يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسماية فقال خذ مثلها مرتين **قوله** سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله بنصب جابر على انه مفعول سمع وفي رواية الحميدي في مسنده ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابرا **قوله** مال البحرين كان المال من الجزية والبحرين بلد عبد القيس **قوله** فامر منا ديا قال في الفتح لم اقف على اسمه ويحتمل ان يكون بلالا وتوجيه وفا ابو بكر لعدات النبي صلى الله عليه وسلم ان وعده صلى الله عليه وسلم لا يجوز اخلافه فنزل منزلة الضمان في الصحة وقيل انما فعله ابو بكر على سبيل التطوع ولم يكن يلزمه قضا ذلك على الحرص على الطلب اوليلا يكثر الطالبون لمثل ذلك ولم يرد به المنع المطلق ولهذا قال له من مرة الا وانا اريد ان اعطيك **قوله** تبخل عني اي عن جهتي تنبيهات الاول ظاهر الحديث ان جابرا ذكر ذلك مرتين مرة ذكر السوال والاعطا من غير تفصيل ومرة ذكر ان السوال كان لابي بكر ثلاثا وان ابا بكر رد عليه الجواب بقوله واي دا ادوأ من البخل ثلاثا ولا مانع من ذلك الثاني ورد في سبب هذا الحديث احاديث قال في الجامع الكبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا جابر بن قيس على بخل فيه قال واي دا ادوأ من البخل بل سيدكم الابيض بشر ابن البرا اخرجه ابو نعيم وفي رواية عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نزنه ببخل فيه قال واي دا ادوأ من البخل قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن البرا بن معرور اخرجه ابو نعيم وفي رواية عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني عبيد قالوا الجد بن قيس قال واي دا ادوأ من البخل بل سيدكم وابن سيدكم وابن سيدكم بشر بن البرا بن معرور اخرجه ابن جرير **قوله** نزنه بنون ثم زاي ثم نون اي نتهمه بالبخل الثالث قال ابن سيد الناس الذي سوده رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر بن البرا كما ذكره ابن اسحاق وقيل عمرو بن الجموح انتهى الرابع قوله واي دا ادوأ من البخل قال عياض هكذا يرويه المحدثون غير الثاني والفعل منه دا ايدا مثل نام ينام فهو دا مثل جا وغير المهموز من دوي الرجل اذا كان به مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو دو وانثى قال بعضهم فحمل على اكثر سهلوا الهمزة والله اعلم

حديث والله لا تجدون بعدي اعدل عليكم مني وسببه كما في الكبير عن ابي برزة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود وكان يتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه فاتاه فتوقى

من

من قبل وجهه فلم يعطه فاتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيا فاتاه من قبل شماله فلم يعطه شيا ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيا فقال يا محمد ما عدلت منذ اليوم في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال والله لا تجدون احدا اعدل عليكم مني ثلاث مرات ثم قال يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كان هذا منهم هديهم كذا يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال فاذا رايتموهم فاقتلوهم ثلاثا هم شر الخلق والخليقة يقولها ثلاثا

حديث والكي ضيفك الحر وسببه كما في الكبير عن ثوبان انه جا النبي صلى الله عليه وسلم فقدم له طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعايشة والكي ضيفك فذكره والله اعلم

حديث واي المومن حق واجب قال في النهاية في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واي اي وعد وقيل الواي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هي

حديث واي وضوأ افضل من الغسل وسببه كما في الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضو بعد الغسل

حديث وجبت محبة الله على من اغضب فحلم

حديث وجب الخروج على كل ذات نطاق في العيدين بجانبه علامة الحسن وتقدم الكلام على النطاق

حديث وددت اني لقيت اخواني الذين امنوا بي ولم يروني بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث ورسول الله معك تحب العافية وسببه كما في الكبير عن ابي الزرد ان رجلا قال يا رسول الله لان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر قال فذكره فيه ابراهيم بن البرا بن النضر بن انس قال عق لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وهو يحدث بالبواطيل عن الثقات قال الذهبي هذا حديث منكر والله اعلم

حديث وسطوا الامام وسدوا الخلل بجانبه علامة الحسن **قوله** وسطوا الامام بتشديد السين المكسورة اي اجعلوه وسط الصف لينال كل واحد من على يمينه وشماله حظه من السماع والقرب وغيرها كما ان الكعبة وسط الارض لينال كل جانب حظه من البركة ولذلك جعل المحراب الذي يقف فيه في وسط القبلة ويحتمل ان يكون معنى قولهم وسطوا الامام من قولهم فلان واسطة قومه اي خيارهم واكثرهم علما وحسبا لما روى الطبراني في الكبير عن مرثد بن ابي مرثد الغنوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تقبل صلاتكم فليومكم علماوكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم لكن سياق الحديث انما هو في الصف لا في الامام ويجوز ان يستدل به على امامة النسا لقف وسطهن لولا ان الخطاب لان عايشة وام سلمة امتا النسا فقامتا وسطهن رواه الشافعي والبيهقي باسناد حسنين وانما قيل الامام ولم يقل الامامة لان ايمة اللغة نقلوا ان الامام هو من يوتم به في الصلاة وانه يطلق على الذكر والانثى حتى قال بعضهم الها في الامامة خطا والصواب حذفها لان الامام اسم لا صفة وسدوا الخلل قال المنذري

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)